مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق (الجزء الأول)

ملاحظات

ناقص آخره


كنز الدقائق

تأليف

أوله بعد البسملة والحمد لله/لما ورد التسمية في ابتداء الكتاب قلنا لمقاصد القاصد جميع مقصده ولما يتابع الكتاب الله تعالى والثاني إذ أخرج آدم عليه السلام من الجنة أول ما نزل عليه فهو بسم الله الرحمن الرحيم

آخره إذا بنى قوم مسجدا واحتاجوا إلى مكان ليتسع فادخلوا فيه الطريق في المسجد وكان ذلك لا يضر بأصحاب الطريق جاز إلى قوله والله أعلم بالصواب

مخطوط بخط نسخ معتاد



طول
عرض

فهرست

كتاب الطهارة باب التيمم باب المسح على الخفين باب الحيض باب الانجاس كتاب الصلوة
باب الاذان باب شروط الصلوة باب صفة الصلوة فصل واذا اراد الدخول
باب الجماعة باب الحدث باب ما يفسد الصلوة وما يكره فيها فصل كره استقبال
باب الوتر والنوافل باب ادراك الفريضة باب قضاء الفوائت باب سجود السهو
باب صلوة المريض باب صلوة المسافر باب صلوة الجمعة باب صلوة العيدين
باب الكسوف باب الاستسقاء باب صلوة الخوف باب الجنائز فصل السلطان احق
[illegible] شهيد باب الصلوة في الكعبة كتاب الزكوة باب صدقة السوائم فصل في البقر
[illegible] في الغنم فصل ولا شيء في الخيل باب زكوة المال باب العاشر باب الركاز
[illegible] عشر باب المصرف باب صدقة الفطر كتاب الصوم باب ما يفسد الصوم
وما لا يفسد فصل لمن خاف زيادة المرض فصل من نذر صوم يوم النحر
[illegible] الاعتكاف كتاب الحج باب الاحرام فصل في المتفرقات باب القران باب التمتع
[illegible] فصل ولا شيء ان نظر فصل ان قتل محرم صيدا باب مجاوزة
[illegible] اضافة الاحرام الى الاحرام باب الاحصار باب الفوات
باب الحج عن الغير

واولادنيات الابن البصوال الشافعي
وجد ذات بلغ الصيام وفيه
ابروهم وعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذوي الارحام ذو الرحم هو كل قريب
ليس بذي سهم ولا عصبة كان عامة الصحابة رضي الله عنهم
يرون توريث ذوي الارحام وبه قال اصحابنا رحمهم الله
وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه لا ميراث لذوي الارحام
ويوضع المال في بيت المال وبه اخذ مالك والشافعي رحمه الله وذوو الارحام
اصناف اربعة الصنف الاول ينتمي الى الميت وهم اولاد البنات
واولاد بنات الابن الصنف الثاني ينتمي اليهم الميت وهم الاجداد
الساقطون والجدات الساقطات الصنف الثالث ينتمي الى ابوي
الميت وهم اولاد الاخوات وبنات الاخوة وبنو الاخوة لام الصنف الرابع
ينتمي الى جدي الميت او جدتيه وهم العمات والاعمام لام والاخوال والخالات

١٢٣٠

الحمد لله الذي جعل نور رسل الملائكة من نور محمد

ونور جبرائيل من نور محمد

يا حافظ

يا حفيظ



قال النبي عليه السلام اذا ظهرت البدع وسكت اصحابي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعز العلم في الاعصار واعلى
حزبه والانصار والصلوة على رسوله المختص
بهذا الفضل العظيم وعلى آله الذين فازوا منه
بحظ جسيم قال مولانا الحبر النحرير محرز قصبات
السبق في التقرير والتحرير علم الهدى علامة
الورى

و نحمده على النشاء وعلى الجميل من نعمه و عز ايتعالى حمدته على انعامه وحمدته على سبحانه وانعم
البارئ سبحانه وتعالى بحر زي وصنوه مجرى اسماء الاعلام لا نزكيه في لاحد كمداعن الخليل و ابي
كيسان وعن الشيباني وابن شافعي و تأييد اضيف اليه لانه لما كان كالعلم للذات كان
جامعا لجميع الصفات فلان اضافة الحمد اليه اضافة له الى جميع اسمائه وصفاته الاترى
ان الايمان اختص بهذا الاسم حيث قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله مع ان الايمان بجميع الاسماء والصفات واجب
لانه مستجمع الصفات ومتنوال العطاء والصلوة في اللغة الدعاء واذا اضيف
الى الله تعالى يراد بها الرحمة والمراد هنا الدعاء بالرحمة الا ان الرسل اختصوا بالدعاء بهذ
اللفظ للتعظيم والماضي الدعاء بمعنى النزول ذكرت هكذا على كما في قولك رحمه الله عليه اي رحمه ايم
نازلة عليه وآله رسول من الانبياء من جمع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه فعول بمعنى مفعل
والنبي من اوحي اليه سواء انزل عليه كتاب او لم ينزل وآل الرجل ذريته وآهل بيته وقيل قوم
وآل النبي متبعوه في التقوى كما قال عليه السلام آلي كل مؤمن تقي ثم ان الرسل وان افرد
بالصلوة الا ان الصلوة على آلهم عند ذكرهم جائزة بطريق تبع للدعاء المأثور
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وذلك لان ما
تبعا يعطى له حكم المتبوع لا هكم تفضيحة الجبين والوطائر الثابرة في عدم

١٢٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم تحقيق
جهار كرلسيي محمد رسول الله دانتن
فرض ست بر هر مسلمان و مسلمانه آنست
جهار كرلسيي محمد محمد بن عبد المطلب الى عبد الله
عبد الله بن عبد المطلب عبد المطلب
عبد الله بن علي
بن عبد الهاشم عبد الهاشم
بن عبد المناف

در ردع البدع اورده قال
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى
لملك قلب مدينة كذا وكذا
على اهلها فقال يا رب ان فيهم
عبدك فلان لم يعصك طرفة عين
فقال اقلبها عليه فان وجهه لم يتغير
في ساعة قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يذنب الله عز وجل قريبة فيها ثمانية
عشر الف اعمالهم اعمال الانبياء قالوا
كيف ذلك يا رسول الله قال لم يكونوا
يغضبون لله تعالى ولا يأمرون بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر

ولا يفتر العوام من المعاصي
او بعد العصر او بعد كل مكتوبة في يوم العيد
في بعض نسخ قلنا الاعتاق
عندهما لا يتجزى اذا كان
التوزيع باعتبار الاحوال فلا
لانه ثبت ضرورة والثابت
بها يتقدر بقدرها ولا يتعدى
موضعها

الحمد لله رب العالمين



باب البول في حالة القيام قال الفقيه قد رخص بعض الناس
بان يبول الرجل قائما وكرهه بعضهم الامن عذر وبه
نقول فامامن اباحه فقد ذهب الي ما روي عن
حذيفة ان النبي عليه اتي سباطة قوم فبال قائما ثم
توضاء ومسح علي ناصيته وخفيه واما من كرهه فقد ذهب
الي ما روي عن عائشة انها قالت ما بال رسول الله عليه
قائما منذ نزل عليه القرآن لمن اخبرك ان النبي عليه
بال قائما فكذبه وروي نافع عن ابن عمر رضه قال قال عمر رض
ما بلت قائما منذ اسلمت وروي نافع عن ابن بريدة
عن ابيه عن النبي عليه انه قال اربع من الجفاء ان
يبول الرجل قائما وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته
ولا يتشهد مثل ما يتشهد وان اذكر عنده فلم يصل علي اما
الخبر الذي روي حذيفة قاحتمل انه فعله للعذر لاجل
نجاسة المكان او غيره فان احتمل ذلك لا اخذ بالاخبار
المشهورة اولي كما في البستان

وقد روي ابن عباس عن النبي انه قال مع كل مؤمن خمس من الملائكة واحد عن يمينه يكتب الحسنات وواحد عن يساره يكتب السيئات وواحد امامه يلقنه الخيرات وواحد وراءه يدفع المكاره وواحد عند ناصيته يكتب ما يصلي علي النبي ويبلغه الرسول

اذكر عندي فلم يصل علي
الخبر الذي روي حذيفة

ادر خبر است هر که در شب ماه نو این نقش
به بیند و ران خوش دهد درم بوده است

محمد

لا	اله	الا الله	رسول الله	
٤٢	٩٨	٣٩٣	٢٩٣	٣٩٣
٣٩	١٧	٧	٧٨	٣٤٣
١٧٣	١٣٨	٧٧	٧٧١	١١٧
١٣٨	٧٧١٥	٣٢٧	٢٥٥	٧

رب يسر وتمم بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة على رسوله محمد واله وعترته فان قلت لما ورد التسمية في ابتداء
الكتاب قلت لمقاصد المقاصد جميع مقتصدا ولها متابع الكتاب الله تعالى والثاني اذا خرج آدم
عليه السلام من الجنة اول ما نزل عليه فهو بسم الله الرحمن الرحيم والثالث عمل بالحديث لقوله عم
كل امر ذي بال لم يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر والرابع عمل بالحديث قال عليه السلام من قرا بسم الله
الرحمن الرحيم يخلق الله تعالى سبع عشر ملكا يستغفر الله له الى يوم القيمة والخامس عمل بالحديث
قال عليه السلام من قرا بسم الله الرحمن الرحيم يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار
والسادس عمل بالحديث قال عليه السلام من قرا بسم الله الرحمن الرحيم يفتح الله تعالى
ابواب الجنة ويسد عليه ابواب الجحيم والثامن يتابع القلم يكتب بلوح المحفوظ يقدم التسمية
والتاسع عمل بالحديث من قرا بسم الله مرة لا يبقى الذنوب ذرة والعاشر بضد الكفار لانهم كانوا
اذا ابدؤ بفعل يسمون الصنم والثاني عشر لدفع وسوسة الشيطان والثالث عشر تابع المصنفات
المتقدمين فان قلت لم قدم الباء على الاسم قلت لان الباء جار والاسم مجرور والجار مقدم على المجرور
فان قلت لم قدم الجار على المجرور قلت لان الجار عامل والمجرور معمول والعامل مقدم على المعمول فان قلت
لم قدم العامل على المعمول قلت العامل موثر والمعمول موثر والموثر مقدم على الموثر فان قلت لم
قدم الموثر على الموثر قلت الموثر اصل والموثر فرع والاصل مقدم على الفرع فان قلت لم قدم الاسم
على الله قلت فم العبد ملوث بالكذب والفحش واسم الله طاهر فاذ ابداء باسم طاهر فم بداء باسم
طاهر فان قلت لم يطهر فمه قلنا الاسم جار الله تعالى بوجود القرينة فلهذا اقدم الاسم على الله اولان
القايل مثل المسافر والباء مثل الاناء والسين مثل الطريق والميم مثل الجر فاذا اراد ان يغسل فمه يدخل الاناء
في الجر وياخذ الماء من الجر فيغسل فمه ولهذا اقدم الاسم على الله فان قلت لم ام الله في رب يسر والامر
على الله لا يجوز قلنا الامر على ثلثة اوجه احدهما امر الادنى على الاعلى والثاني امر الاعلى على الادنى والثالث
امر المساوي على المساوي واما امر الادنى على الاعلى هي تضرع اما امر الاعلى على الادنى هو للوجوب كما قال الله
تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واما المساوي على المساوي وهو بمعنى الالتماس اي سيل فان قلت لم قدم
بسم الله الرحمن الرحيم على ساير الكتاب قلنا قدم لمعنى اولها اتبع العثمان الغني لما اجتمع القرآن
قدم بسم الله فان قلت المصنف ليس كالعثمان في الكرامة قلنا اتبع لقوله عليه السلام من يتشبه
القوم فهو منهم [illegible] نا قدم ليجعل الله تعالى له مثل العثمان في الكرامة ووجه الثاني اتبع المتقدمين

بالاسم وليس من اسماء
الله تعالى ولا من اسماء
الرسول صلى الله عليه وسلم

[illegible]

6

٢

ان عادتهم اذا اجتمع الكتاب قدم بسم الله ووجه الثالث اتبع الحديث لقوله عليه السلام كل امر
ذي بال لم يبدا به ببسم الله فهو ابتر بمعنى الاول لا يتم هذا الامر فان تم لا يعلم فان قلت لما كان بسم الله
امر ذي بال ينبغي ان يقول بسم الله آخر ثم ثم انما بسم الله ذي بال ينبغي اي يقول بسم الله الآخر ثم وثم
قلنا اذا اقدم الآخر وقع التسلسل وهي ترتب الامور الى ما لا نهاية له والرابع ان المصنف لما قدم التصنيف
تفكر ان الكفار اذ ابتدءها بامر ذكر اسم لات وعزاة ومناة يغوث ويعوق ونسر فاذا قالوا هم تم
امرهم فشرع المصنف ببسم الله برحق است ووجه الخامس بوجه دفع وسوسة الشيطان
لقوله عليه السلام من قرا بسم الله يذوب الشيطان كما يذوب الرصاص في النار وايضا قوله تعالى
يوسوس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس وايضا لقوله عليه السلام
متى كتبتم كتابا فاكتبوا بسم الله في اوله فان قلت اورد التسمية بثلثة الاسماء قلت الطالبين
ثلثة طالب الدنيا وطالب الله وطالب الآخرة والثاني باتمام القلم والثالث عملا بالحديث قال
عليه السلام ان الله تعالى وتر يحب الوتر فان قلت واحد وخمس وتر لم اورد هذا قلت عملا
بالحديث قال عليه السلام خير الامور اوسطها لان اسم الله ثلثة احرف الباء والسين والميم
الباء يدل على بقاء الله والسين يدل على سقاء الله والميم يدل على ملاق الله لقوله تعالى ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولقوله تعالى وسقيهم ربهم شرابا طهورا ولقوله تعالى ولقيهم نضرة
وسرورا وقيل ايضا يدل على بقاء الله تعالى والسين يدل على السلام الله تعالى يعني المؤمنين والميم يدل
على محبة العارفين الله تعالى خالق جميع الخلائق ولو عجز عن خلق احد لا يقال له خالق والرحمن
رازق جميع الخلائق حتى لو عجز عن رزق واحد لا يقال له الرحمن الرحيم غافر الذنوب جميع امته
محمد عليه السلام فلو عجز عن رحمت واحد لا يقال له الرحيم والسين ثلثة اسنان فالاول يدل
على ميكائيل عليه السلام والثاني يدل على اسرافيل عليه السلام والثالث يدل على جبرائيل عليه السلام
والباء على ملك الموت قال الله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم وتلك مد السين
الى الميم هي الطريقة الى محمد عليه السلام والميم يدل على محمد والبياض في وسط الميم هي صوة الاسلام
وتلك الذنب تحت الميم هي امته محمد عليه السلام متعلق بذيل فان اخرجت الى الله فالدليل على
ان مرجع الخلق الى الله كقوله تعالى ثم الينا ترجعون واذا اجري الاسفل فالدليل على ان مرجع
الخلق الى التراب قال الله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى الى الفتة
اذا اجريت الى نطل فالدليل على ان امته محمد عليه السلام الى الجنة كما قال الله تعالى وتلك الجنة التي

نكتة
فان قلت لم قدم الرحمن
الجواب منه على اوجه احدها
الرحمن خاص ومعناه عام
الرحيم عام ومعناه خاص
هو خاص ومعناه مقيد
هو عام ومعناه خاص
الا في لفظ الرحمن
رحمن الدنيا والآخرة
في لفظ الرحيم لا
والآخرة
[illegible]
١١

يورث عن عباد نامن كان تقيا فان قيل ما فائدة في تخصيص الرحمن والرحيم قلنا الرحمن يدل
على النعمة في الدنيا كما قال الله وسعت رحمتي كل شيء والرحيم يدل على الاخرة كما قال الله تعالى
وكان الله على المؤمنين رحيما وماوراها من الصفات ليست هذ المثابة الحمد لله في
اللغة هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء كان يتعلق بالنعمة اولا وفي الشرع هو فعل ينبئ
عن تعظيم المنعم لكونه مقيما سواء كان باللسان او بالاركان او بالجنان وهذا هو الشكر نعمة
وفي الشرع صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه الى ما خلق لاجله اضافة الحمد الى هذا الاسم
دون ساير الاسماء لانه اسم ذات مستجمع لجميع الصفات فيصير الحمد بيسرها باذاء جميع الصفات
التي يستحق الحمد عليها الذي اعز العلم لقوله عليه السلام من اغبرت قدماه في طلب العلم
حرم الله جسده على النار لقوله عليه السلام العلم عز الدنيا وشرف الآخرة لقوله عليه السلام
العلماء ورثة الانبياء العلم هو حصول صورة الشيء في العقل العلم في اللغة والتسمنا وفي الاصطلاح
معرفة الحلال والحرام والحق من الباطل والخطاء العلم قال بعضهم على الدنيا وقيل على التغير وقيل
علم اللغة وقيل بيان ما في الكتاب من الحلال والحرمة وشرائع الاسلام في الاعصار العصار
الدار والدهر الزمان واعلى حزبه الحزب العالم واراد به العلماء والحزب في الاصل شيء واراد به طائفة
العلم وهو حزب الله تعالى وهو الصالحون في الدنيا والآخرة لقوله عليه السلام نوم العالم افضل
من عبادة الجاهل لقوله عليه السلام ركعتان من العالم افضل من عبادة الجاهل قال عليه السلام
فضل العالم على الجاهل العابد كفضلي على ادني لقوله عليه السلام من مات عالما في الدنيا يبكي
اهل السماء والارض اربعون يوما قال عليه السلام من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان
افضل من يصلي الف ركعات من التطوع لقوله عليه السلام يستغفر للعالم كل من في السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في الماء لقوله عليه السلام من اكرم على العالم فقد اكرمني
ومن اكرمني فقد اكرم الله تعالى ومن اكرم الله تعالى وجبت له الجنة ولقوله عليه السلام ومن
يغضب العالم فقد يغضبني ومن يغضبني فقد ابغض الله ومن ابغض الله وجبت له النار والا
لقوله عليه السلام من احب العلم والعلماء لم يكتب السيئة ولقوله عليه السلام من اعان العالم
ولو بقلم مكسور وجبت له الجنة والصلوة على رسوله فان قلت ما فرق بين الصلوة والسلام
قلت الصلوة مخصوص من الميت والسلام مخصوص للحي لان النبي عليه السلام لا يخلو اما ان يكون ميتا
او يكون حيا فان كان ميتا يكفي الصلوة وان كان حيا يكفي السلام قلت ان النبي عليه السلام ميتا في الحقيقة

لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وحي في المجاز لقوله عليه السلام المؤمنون لا يموتون بل ينقلبون من دار
الفناء الى دار البقاء ومن جوار الشيطان الى جوار الرحمن ومن دار الغرور الى السرور والصلوة
على اربعة انواع من الله رحمت ومن الملئكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ومن الوحوش
والطيور تسبيح والرسول هو انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ احكام الشريعة ومعه كتاب متجددة
فان قلت لم ذكر الصلوة على النبي عليه السلام بعد الحمد قلت لقوله عليه السلام من
بكر اما منها اذا ذكر تم الله ذكر تم مني معه فان قلت الصلوة بمعنى الدعاء اذا ورد بعلى يراد به
دعاء الشر ولا يصلح ان يدعوا على النبي عليه السلام دعاء الشر فيما اذا كان بلفظ الدعاء صريحا
لا فيما كان بمعنى الدعاء وانما قدم رسول على محمد مع انه ذات والذات مقدم على الصفات قلنا
الصلوة على محمد بمقابلة الرسالة لا بمقابلة من حيث انه محمد فيكون اولى تقديره على محمد علم فاه
قلت لم قدم الرسول على النبي والمرسل قلت قدم الله في قوله ما ارسلناك الا رسولا ولا نبيا ولا مرسلا
وانما قلنا على الرسول ولم يقل على نبيه مع انه ان الامر والراد بالصلوة بلفظ النبي وقيل اخص منه
اذ هو من له شريعة متجددة والنبي اعم من [illegible] الرسول اما الفرق بين النبي والرسول سال النبي
عليه السلام لا بعث تقدير شرع السابق دليل على الخصوص انه اعلم سئل من الانبياء فقال مائة
الف واربعة وعشرون الف قيل ولم رسول صلى الله عليهم وسلم منهم قيل ثلث عشر جما غفيرا قلت
الرسول من جمع الى المعجز من كتبا منزلا عليه والنبي الذي غير الرسول من له الكتاب لم وقيل الرسول من
ياتيه الملك ما يوجه اليه ولو في المنام اي اما الفرق بين النبي والرسول والمرسل فقال النبي الذي يرى في
منامه جبرائيل عليه السلام والرسول الذي يسمع صوته ولا يراه والمرسل يسمع صوته ويراه المختص
اي خاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد في غيره فضل تعظيم لقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما وقوله تعالى لولاك لما اظهرت الربوبية هذ افضل العظيم ولقوله تعالى
لولاك لما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى او
اعراض عن الكونين وتوجه بالكلية والامامة بالارواح لا بالابدان واخير والقدم في القيمة العلم
اولا لان العالم جميع المخلوق قلت في مقابلة الله تعالى كالمقطوع من الجزو وفي مقابلة علم ساير الانبياء
بهذ المقابلة ولقوله عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
وعلى انه الذي والفرق بين اصحابه واله عموم خصوص من وجه فابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله
عنهم من اصحابه واله ومعاذ بن جبل وبلال من اصحابه لا من اله وجعفر وصادق وزين العابدين

من الله لا من غيره ولا اصحابا من راي عليه السلام احترز عن رائي في الكفار وهو لا يكون اصحابه وان اسلم
بعده والصلوة على غير النبي عليه السلام قصدا لا يجوز وانما يجوز تبعا فاذوا منه بخطاجيم وقدم منه على قوله
بخطاجيم رعاية للسجع ومعناه الذي نصيبا وافرا من العلم والضمير منه راجع الى العلم او من الرسول او
من فضل العظيم قال العبد الضعيف الفقير الى اي المختلج الى الله الودود اي المحب قال مولانا فان قلت
لم قال بلفظ مولانا ولم يقل ناصرنا او لسيدنا او صاحبنا الا انه عمل بالحديث لقوله عم من تعلم حرفا فهو
مولاه ولقوله عليه السلام من تعلم حرفا فهو مولاي وانا عبده ان شاء باعني وان شاء اعتقني صدقت
يا رسول الله الحبر والنحرير اي العالم الذي يريد الكلام بتقرير وتحرير النحرير مشتق من النحر وهو اسم
المذبوح بين الحلق واللبة يشبه الاستاذ بالعقاب واللسان بالسكين والمسئلة بالمذبحة كما يعلم
العقاب بطريق الاحسن والاستاذ بالعالم السائل بطريق الاحسن وسمي العالم نحريرا لانه يشق الكلام
ويخرج المعاني الدقيق محرز اقصبات السبق اي المحرز اي اكل جامع العلوم من المعقولات والفروع والاصول
القصبات جمع القصب واصله ما بين العرب من المرهن في اخذ القصبة المنصوبة لان العرب رسما
الى وضعوا اعصبة وذهبوا الخيل فيمن سبق عليه فهو اخذ الرهن وكذا الاسم مثل هذا من سائر
العلماء عليه في التقرير والتحرير التقرير ما يتصور بالقلب ويظهر باللسان والتحرير ما يتصور بالقلب
ويظهر بالقلب علم السهى علامة الورى الهداية على ثلثة انواع هداية الاعلى والوسط والادنى
الاعلى هي التي لتوصل الطالب المقصود وهو من الله تعالى والثاني من الرسول والثالث من العلماء وغيره
من الصالحين الهداية في اللغة راه نمودن وفي الاصطلاح طريقة موصولة الى المطلوب مالك
اي مالك على ثلثة اوجه اما وجه الاول الاستاذ والثاني السلطان والثالث المنفق اذ منه جميع الزمان
وهو الحطام من اي مهار الفتيا اي جميع الفتوي الفتوي مشتق من الفتوية وهو بمعنى القطع
وكذلك الكتب العالم فتوى اي قطع دعوى المدعي والمدعيه مظهر كلمة الله العليا اي كلمة الشهادة
وكلمة التوحيد كشاف بمعنى مظهر الحقايق جميع حقيقه هو ضد الباطل مبين الدقائق جمع دقيقة بمعنى
المدقوق سميت به المعاني المشكلة دقايق ما لا يفهم بنظر الاول الاتابك سلطان علماء الشرق
ايها هو الشرق عن العجم الشرق بالفتح برامدن آفتاب وبالسكون شكافتن كوش كسو سفند
وهو اسم المكان الذي يطلع الشمس ثم نقل الى العجم والصين هو اسم بلدة جانب المغرب وهو
بعيد لقوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو كان في الصين وانما عدل من المغرب الى الصين باحد معنى الثلث
الاول المتابعة الحديث والثاني الموافقة السجع والثالث انه قريب من المغرب حافظ الحق والملة والدين

لهدى

الدقائق

مبين

بنظر الاول

الحق

7

الحق ما قال الله الى جبرئيل عليه السلام والدين ما قال جبرئيل الى محمد والشريعة ما قال محمد الى
الخلق والحق وهو انما ما واظب عليه السلام واجتناب ما نهى عنه الشريعة في اللغة مشتقا
من الشرع وهو طريقة كبيرة والحق مشتق من المحق هو الشيء الثابت والدين مشتق من الدين
والتدوين واللان كردن نهادن بفرمان خدا يتعالى والتدوين وهو المكتوب والملة مشتق
من الملاء وقيل هو الحق ما نقل من الرسول الى الخلق وقيل هي الفاظ مترادفة واحدة المعنى
وارث الانبياء لقوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء يعني انهم ورث الانبياء علما
لا دينارا ولان الانبياء لم يورثوا دينارا وانما ورث العلم ومن العلم وافر فكان وارثهم
والمرسلين فان قلت ان المرسلين داخل في الانبياء ولم يكتفي باحدهما قلنا ان التخصيص يقتضي
زيادة المرتبة كما قال الله تعالى تنزل الملئكة والروح وهو اسم جبرئيل عليه السلام وهو
الملئكة العبد الضعيف المفتقر اي محتاج الى الله تعالى الودود اي المحب لاوليائه ابو البركات
عبد الله بن محمد النسفي وهو منسوب الى نسف وهو بلدة في تركستان الاسماء على ثلثة
اوجه محض ولقب وكنية فالاول فهو العلم واما الثاني فهو ما يستعمل بالخير والشر واما
الثالث فهو ما يستعمل بالاب والابن فقط وانما ذكر اسم واسم ابيه وجده لئلا الكتاب
لقطة متع الله اليه المقتبسين جمع مقتبس اسم فاعل من اقتبس اي اخذ القبس وهو شعلة
من النار توخذ من معظمها اثبت العالم بانوار العظيم وطالبه بالمقتبس اي ذلك النار
بدوام بقائه غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه فان قيل ما الفرق بين الغفران
والاحسان قلنا ان الغفران هو المغفرة من العصيان مع زيادة الثواب والحسن من غفران يزاد
عليه شيء اخر من الثواب والاحسان والمغفرة العصيان مع غير الزيادة الثواب مع زيادة
الثواب نقل حلبي وانما قال ولم يقل انعم لان الانعام قد يكون الى نفسه وقد يكون الى غيره والاحسان لا يكون
الا الى غيره وانما قدم نفسه على ابويه في الدعاء اتباع كتاب الله تعالى وقيل الغفران محل التكبير
والاحسان محل التعيين وفي التكبر قدم نفسه وفي التعيين قدم هما فان قيل لم قدم المصنف
نفسه في الغفران على الوالدين ليكون مستجابا الدعاء في حقه ثم في حق الوالدين او المتابعة
ابراهيم عليه السلام وهو قوله رب اغفر لي ولوالدي ولقائل ان يقول والدي ابراهيم كافران
والدعاء بالغفران على الكافر يدل لا يجوز والجواب منه من وجوه الاول ان هذا الغفران
لهما مشروطا بايمانهما تقديرا فلانه قال والدي كان امناه والثاني انهما وعدهما مع ابراهيم